

ما المقصود بأسفل سافلين في قوله تعالى (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفلاً سافلين؟)

عبد الله الغديان

ما المقصود بأسفل سافلين في قوله تعالى (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفلاً سافلين). وهل صحيح أن المقصود منها هي الدنيا تلك التي نعيشها ونحيا فيها - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين الجواب هذه الآية وما بعدها جواب القسم والقسم هو قوله جل وعلا بـاسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سينين - 00:00:15

وهذا البلد الأمين فقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان على صورة حسنة كما قال هنا وكما قال في سورة أخرى في أي صورة ما شاء ربك - 00:00:54

وكذلك قوله تعالى نحن خلقناهم وشددنا اسرهم وكذلك قوله جل وعلا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون إلى أن قال ولقد خلقنا الإنسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة - 00:01:21

خلقنا المضغة عظاما فكسومنا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين وبما أن الله سبحانه وتعالى خلقه على هذه الصورة الحسنة وقد كلفه أيضا بتكاليف باوامر ونواهي - 00:01:47

ارسل الرسل وانزل الكتب والرسل بلغو هذه الكتب والانسان يمثل هذه الاوامر ويختبر هذه النواهي او يعرض عنها او يعرض عن بعضها ويعرض له في حياته اعراض من وهذه الاعراض - 00:02:13

توقعه بما يعمله اذا كان صحيحا بما من امثال الاوامر واجتناب النواهي وعلى هذا الاساس وقوله جل وعلا ان لقد خلقنا الإنسان في احسن تقويم فيها بيان حقيقة او صفة - 00:02:48

خلق الإنسان ثم قال جل وعلا ثم رددناه أسفلاً سافلين الإنسان يعرض له في حياته المرض ويعرض له الحرج ويعرض له كما سبق قبل قليل لكن هذا الشخص اذا كان - 00:03:17

يعلم اعمالا طيبة في صحته فان هذه الاعمال التي يعملها في صحته يكتب له مثلها في حال مرضه وفي حال هرمه وفي هذا يقول جل وعلا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:03:39

وقوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات هؤلاء تستمرون اعمالهم التي الصالحة التي كانوا يعملونها في حال صحتهم تستمرة معهم بمعنى انها تكتب لهم في حال مرضهم في حال عجزهم في حال هرمه - 00:04:05

اما المعرضون عن الله جل وعلا فانها لا تكتب لهم فانها لا تكتب لهم. وبخاصة اذا كان الانسان معرضا اعراضا كاملا يوصله الى درجة الشرك الاكبر او الكفر الاكبر او النفاق - 00:04:28

الاكبر وانا هذا الاساس على الانسان ان يحرض على الاستقامة على دين الله جل وعلا في حال صحته رجاء ان يرحمه الله جل وعلا هذا من جهة ومن جهة اخرى - 00:04:52

ان يكتب له مثل هذه الاعمال الصالحة التي يعملها في صحته يكتبه لها في حال مرضه في حال عجزه في حال هرمه وبالله التوفيق - 00:05:17